http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1589) السنة السابعة - الأثنين (24) آب 2009

استكمال غلق صناديق الاقتراع في افغانستان ... ا ف ب

مقتل ٦ من الشرطة في هجوم جديد شمالي أفغانستان

كابول / الوكالات

انفجرت عبوة ناسفة في شمالي افغانستان الهادئ عادة ما ادى الى مقتل ستة رجال شرطة بعد يومين من نصب كمين لعرقلة الانتخابات في الولاية نفسها، بحسب ما افادت به الحكومة الاحد. فيما اعلنت وزارتا الداخلية والدفاع امس الاحد مقتل ١١ شخصا بينهم ستة شرطيين وعسكري في اعمال عنف وقعت السبت في مناطق مختلفة في افغانستان. وقد اعلنت وزارة الداخلية ان قنبلة موضوعة على جانب الطريق ادت الى مقتل قائد شرطة قوات الرد السريع في بغلان وخمسة اخرين في منطقة كوك شينار بالقرب من مدينة بغلان السبت. والخميس هاجم متمردون يشتبه بانهم ينتمون لحركة طالبان بغلان وقاموا بعمليات متعددة ادت الى مقتل ٣٠ عنصرا منهم وشرطيين، اثناء الانتخابات الرئاسية الثانية في البلاد. وقال انذاك مسؤول اللجنة الانتخابية عزيزالله لودين، "اضطررنا لان نقول للشعب: انقذوا صناديق الاقتراع وانقذوا انفسكم".

وتقع ولاية بغلان على الطريق التي تربط بين كابول والشمال. وقد باتت ولاية قندز في الشمال خطرة جدا تماما كالطريق التي تعبر جنوب افغانستان. وفي هذا الاطار، قتل ضابط في الجيش الافغاني وهو في طريق العودة من اجازته في قندهار (عاصمة طالبان سابقا في الجنوب)، بعد اطلاق النار عليه في منطقة شاش غو وسط افغانستان، وفقا لوزارة الدفاع.

واضافت الوزارة ان اربعة متمردين قتلوا واعتقل ستة اخرون في ولاية قندهار في عملية للجيش الافغاني مدعوما من الولايات المتحدة. من جهة اخرى، اشار مراقبو الانتخابات الى حالات تزوير اثناء العملية الانتخابية وقالوا ان الانتخابات لم تكن حرة في كل المناطق نظرا للترهيب والعنف الذي تعرض له المواطنون. وبعد ثماني سنوات من قلب نظام طالبان في افغانستان اثر اجتياح قادته الولايات المتحدة لا تزال حركة طالبان تنشط في البلاد، الا ان اعمال العنف بلغت مستويات قياسية مؤخرا. من جهة اخرى اعلنت وزارتا الداخلية والدفاع امس الاحد مقتل ١١ شخصا بينهم ستة شرطيين وعسكري في اعمال عنف وقعت السبت في مناطق مختلفة في افغانستان. في الشمال الافغاني قتل قائد شرطة ولاية بغلان وخمسة اخين من افراد الشرطة في منطقة كوك شينار قرب مدينة بغلان اثر انفجار قنبلة موضوعة على جانب احد الطرق بحسب وزارة الداخلية.وكان الضابط يقود قوة تدخل سريع في المنطقة كما اوضح المصدر نفسه.واثناء الانتخابات الرئاسية ومجالس الولايات الخميس اقتحم مسلحون يشتبه بانهم من طالبان بغلان وشنوا هجمات عديدة ادت الى توقف التصويت طوال النهار في المدينة. وكان رئيس اللجنة الانتخابية الافغانية عزيز الله لودين اوضح الخميس "اضطررنا لاستدعاء موظفينا الانتخابيين لانقاذ صناديق الاقتراع وانقاذهم". وقتل ثلاثون متمردا على الاقل وشرطيان.

ويمر الطريق الرئيسي الذي يربط كابول بشمال البلاد عبر ولاية بغلان. كما تزايدت اعمال العنف ايضا في ولاية قندز شمالا منذ اشهر عدة. وكثيرا ما يشهد الطريق الرئيسي الذي يربط كابول بجنوب البلاد غالبا هجمات دامية منذ سنتين.

واشارت وزارة الدفاع الى ان مسلحين قتلوا ضابطا في الجيش الافغاني السبت قرب شاش غاو بوسط البلاد فيما كان عائدا من قندهار، المعقل السابق للطالبان (١٩٩٦-٢٠٠١) في الجنوب، الى كابول. وخلال عملية للجيش الافغاني بدعم من الجيش الاميركي قتل اربعة متمردين في اليوم نفسه والقي القبض على ستة اخرين في ولاية قندهار بحسب المصدر ذاته. وبحسب المراقبين الافغان والاجانب فان انتخابات الخميس تخللتها اعمال عنف وترهيب كما شهدت عمليات تزوير في سائر انحاء البلاد. وبلغت اعمال العنف التي يقوم بها المتمردون الافغان وبينهم الطالبان الذين طردوا من الحكم اواخر ٢٠٠١ من قبل تحالف دولي بقيادة اميركية مستويات قياسية خلال الاشهر الماضية.

طائرات إيطالية وفرنسية لمكافحة الحرائق في اليونان

اثينا / ا ف ب

طلبت اليونان مساعدة فرنسا وايطاليا من اجل اخماد حريق كبير اندلع في غابة شرق اثينا كما اعلنت اجهزة الاطفاء امس الاحد. وقال ناطق باسم اجهزة الاطفاء لوكالة فرانس برس انه يفترض "وصول طائرتي (نادير) ن ايطاليا وواحدة من فرنسا امس الاحد"

ويحاول زهاء ٤٠٠ اطفائي اخماد حريق خرج عن السيطرة واجتاح منطقة بالقرب من العاصمة اليونانية. ومساء السبت زار رئيس الوزراء كوستاس كرمنليس مركز العمليات واعلن "نحن نواجه مصيبة مريعة". وكانت السلطات اليونانية قد اعلنت السبت حال الطوارئ وامرت باخلاء المنطقة من السكان.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة من اجل السيطرة على الحريق الا ان الرياح القوية غذت النيران التي امتدت على ٣٠ كلم باتجاه المنطقة المأهولة في جبل بنتيلي. وتعتبر هذه المنطقة الحاجز الاخير قبل الوصول الى ضواحي العاصمة اليونانية.

ولم يتم تسجيل اي وفاة من جراء الحريق الذي اندلع الجمعة الا انه اتى على منازل ريفية. وتعتبر اليونان عرضة للحرائق الصيفية بسبب درجات الحرارة التي تتعدى ال٤٠ درجة مئوية وقوة الرياح الموسمية. وقد اتت هذه الحرائق على الاف الهكتارات من الغابات والاراضي الزراعية.

وفي اب/اغسطس ٢٠٠٧ شهدت اليونان موجة حرائق هائلة ادت الى مقتل ٧٧ شخصا والقضاء على ٢٥٠ الف هكتار معظمها في اقليم البيلوبونيز وجزيرة ايفيا.

مراسيم تشييع وطنية للرئيس الكوري الجنوبي السابق

سيئول / ا ف ب

ودعت كوريا الجنوبية امس الاحد رئيسها السابق كيم داي جونغ الحائز جائزة نوبل ومهندس الانفتاح تجاه بيونغ يانغ والذي اقيمت مراسم تشييعه امام الاف الاشخاص في سيول.

واعلن رئيس الوزراء هان سيونغ سو ان كيم الذي توفي الثلاثاء عن ٨٥ عاما كان "قائدا عظيما في تاريخ البلاد المعاصر" حاز احترام العالم اجمع. وادلى بهذا التصريح خلال حفل جمع عشرين الف شخص امام البرلمان الذي اختير لاقامة الجنازة للتشديد على مساهمة كيم في الديمقراطية في كوريا الجنوبية.

وكان كيم داي جونغ (١٩٩٨-٢٠٠٣) اول رئيس لكوريا الجنوبية زار بيونغ يانغ حيث وقع في ١٥ حزيران ٢٠٠٠ مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل اعلانا مشتركا تجسد بتحسين العلاقات بين البلدين.

وبفضل السياسة التي انتهجها والمعروفة بسياسة "شعاع الشمس" المستوحاة من سياسة فيلي برانت للتقارب مع اوروبا الشرقية، حاز كيم في ٢٠٠٠ جائزة نوبل للسلام وتجسدت في لم شمل العلائات المشتتة بين البلدين واقامة تعاون اقتصادي متزايد بين الكوريتين اللتين انقسمتا اثر حرب كوريا (١٩٥٠-١٩٥٣).

وفي خطوة غير مسبوقة ارسلت بيونغ يانغ الجمعة وفدا يتكون من ستة مسؤولين كبار للتعزية بالرئيس الراحل. وغادر الوفد سيول الاحد دون المشاركة في مراسيم التشييع لكن عقب لقاء مع الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونغ باك الذي سلمه رسالة شفوية من الزعيم الكوري الشمالي.

وانعش هذا اللقاء امال انفراج بعد اكثر من سنة من التوترات الخطيرة بين البلدين الجارين اللذين ما زالا رسميا في حالة حرب منذ الحرب في ١٩٥٠-١٩٥٣.

واعلنت الحكومة الكورية الجنوبية الحداد الوطني ستة ايام تكريما لكيم. ومنذ وفاته زار نحو ٥٥٠ الف شخص اماكن العبادة ترحما عليه. وسيوارى الثرى في مقبرة سيول الوطنية.

مشروع حكومي لتسوية القضية الكردية في تركيا

انقرة / ا ف ب

يطغى المشروع الطموح الذي اقترحته الحكومة الاسلامية المحافظة لانهاء النزاع الكردي على النقاش السياسي في تركيا ويتسبب في انقسام مجتمع يعاني من وطأة ربع قرن من المعارك المسلحة.

واعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان "حان الوقت لايجاد حل نهائي" لوضع حد للنزاع مشيرا الى ان حكومته مستعدة "للذهاب حتى النهاية مهما كان الثمن".

ومنذ اسبوعين ووزير الداخلية التركي بشير اتالاي يلتقي ممثلي المجتمع المدني لاقناعهم بضرورة الانضمام الى المشروع الرامي الى تسريع المصالحة مع الاكراد والذي اطلق عليه اسم "الانفتاح الديمقراطي" لكنه ما زال شديد الغموض.

وقد اندلع النزاع الكردي المسلح قبل ٢٥ سنة، في ١٥ اب ١٩٨٤، عندما اقدم عناصر انفصاليون من حزب العمال الكردستاني الذي كان حينها غير معروف، على قتل جنديين في جنوب شرق البلاد حيث معظم السكان من الاكراد.

ومن حينها تعززت صفوف الكردستاني على مر السنين وادرجته تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي على لائحة المنظمات الارهابية. واسفر النزاع عن سقوط ٤٥ الف قتيل.

ورغم تراجع حدة الحرب في التسعينيات ما زال النزاع الكردي يعيق تحديث تركيا ويعرقل انضمامها الى الاتحاد الاوروبي.

ويفترض ان يرسل زعيم الكردستاني المعتقل عبد الله اوجلان اقتراحات سلام الى الحكومة عبر محاميه اذا سمحت بذلك سلطات سجنه. لكن عددا كبيرا من الاتراك يعارضون ان تقترح الحكومة مصالحة مع حزب العمال الكردستاني الذي يرفض القاء السلاح.

ويعارض حزب العمل القومي بشدة المشروع ويتهم حزب العدالة والتنمية الحاكم بالسعي الى احداث "شرخ" في تركيا بمشروع "يدعو له الاميركيون".

ويقول الحزب القومي وبعض المعلقين الصحافيين ان واشنطن التي تنسحب من العراق ولا تريد ان يبقى متمردو حزب العمال الكردستاني في الجبال شمال البلاد التي يتسللون منها الى تركيا المجاورة، باتت تحث انقرة على انهاء النزاع.

واعرب مجلس الامن القومي الذي يضم ابرز المسؤولين المدنيين والعسكريين الاتراك عن دعمه الثمين للحكومة واوصاها الخميس بمواصلة مساعي السلام مشددا في نفس الوقت على اهمية وحدة البلاد.

من جانبه اعلن الروائي التركي من اصل كردي المشهور يشار كمال انه "يحترم كل مقاربة صادقة تهدف الى وقف اراقة الدماء وتخطي اكبر عقبة امام الديمقراطية" في تركيا.

وقد ادين كاتب رواية "محمد الصقر" (٨٦ سنة) في الماضي لمقالات تنتقد معالجة الدولة للقضية الكردية.

واعلن مسؤول حكومي لفرانس برس رافضا كشف هويته "يجب الاصغاء الى الناس الذين يتمتعون بسمعة لدى الشعب الكردي واذا توفرت طريقة لانهاء هذا النزاع الذي يسد افقنا فيجب اغتنامها وعدم رفضها قبل اعلانها".

ومن بين المبادرات الرامية الى المصالحة: اعادة تسمية الاف القرى الكردية التي تحمل اليوم اسماء تركية وتعليم اللغة الكردية في المدارس العامة والغاء المرجعية الى الانتماء "التركي" في تحديد الهوية الوطنية. لكن هذه الخطوات لا تحظى باجماع في امة انهكتها المعارك.

واعتبر امري كنغار عالم الاجتماع المعروف في مقال نشرته صحيفة "جمهورية" ان "عدم الاصغاء لردود فعل الشعب على هذا الانفتاح قد يحبط المشروع في بداياته".

ودعا الحكومة ان تجعل من هذا المشروع عنصرا محفزا في المجتمع وليس عامل انشقاق.

حريق هائل في خزان نفط في روسيا يخلف قتيلا واربعة جرحى

موسكو/ أ ف ب

اعلنت السلطات الروسية امس الاحد ان صاعقة تسببت باندلاع حريق ضخم في خزان نفط في وسط روسيا الليلة الماضية ادى الى مقتل عامل انقاذ على الاقل وجرح اربعة اخرين. وكان العمال لا يزالون يعملون على اخماد الحريق الاحد. واندلع الحريق اثر صاعقة ضربت الخزان في جزء غير مسكون من المنطقة النفطية خانتي مانسيك، ثم انتقل الى خزانين اخرين في رقعة مساحتها ألفا متر مربع. وقال ممثل وزارة الطوارئ، اندراي زالنسكي، عبر شاشات التلفزيون ان "الحريق سببه صاعقة، ولكن السكان بمنأى عن الخطر". واضاف "اصيب اربعة من زملائنا وكان هناك ثلاثة مفقودون تأكدت وفاة واحد منهم لاحقا". وتقع خزانات النفط في منطقة غير مأهولة على بعد ٢٠ كلم عن مدينة اوراي.واوضح زالنسكي ان ثلاثة خزانات قد اشتعلت وان رجال الاطفاء يتهيأون لالقاء مزيج من الماء والرمل على البؤرة الرئيسية للحريق لاخمادها. وقالت وكالة "انترفاكس" ان الرجل الذي قتل هو موظف في وزارة الطوارئ فيما الجرحى هم من رجال الاطفاء. ويحتوي كل خزان على ٢٠ الف متر مكعب من النفط، بحسب وسائل الاعلام. وتسببت الصاعقة بانفجار الخزان الاول ثم انتقل الحريق الى الخزانين الاخرين.

البرلمان يدرس كفاءة المرشحين للحكومة الايرانية

طهران / أ ف ب

ذكر التلفزيون الايراني امس الاحد ان مجلس الشورى سيبدا في ٣٠ اب ولمدة ثلاثة ايام دراسة كفاءات الاعضاء المرشحين لحكومة الرئيس الايراني محمود احمدي عباس الجديدة. وقال التلفزيون ان "البرلمان سيبحث كفاءات الوزراء المقترحين من الاحد المقبل وحتى الثلاثاء" اي من ٣٠ اب الى اول ايلول. وكان احمدي نجاد عرض الاربعاء على البرلمان قائمة من ٢١ وزيرا اختارهم لتشكيل الحكومة الجديدة وبينهم ثلاث نساء. وانتقد العديد من النواب المحافظين تعيين نساء في الحكومة وكذلك اشخاص لا يملكون الكفاءة المطلوبة لشغل منصب وزاري.وقد اعيد انتخاب احمدي نجاد رئيسا في ١٢ حزيران/يونيو في انتخابات قال خصومه انها شهدت مخالفات وعمليات تزوير واسعة. واندلعت على الاثر تظاهرات لا سابق لها منذ قيام الجمهورية الاسلامية عام ١٩٧٩ اعتقل خلالها اكثر من اربعة الاف متظاهر. كما اوقعت المواجهات مع قوات الامن ٣٠ قتيلا وفقا للارقام الرسمية.

"البيئويون" يأملون من المعارضة اليابانية " انفتاحا " مناخيا

طوكيو/ ا ف ب

بعد ان خيب رئيس الوزراء تارو آسو امالهم في مجال مكافحة التغيرات المناخية يتطلع المدافعون عن البيئة الى التداول على السلطة اثر الانتخابات التشريعية في اليابان، وان كان الخبراء يرون ان المعارضة ليست اكثر منه "اخضرارا". وقد اثار آسو استياء المدافعين عن البيئة بكشفه في حزيران هدف خفض انبعاث غازات الدفيئة بنسبة ٨٪ بحلول ٢٠٢٠ مقارنة مع ١٩٩٠ اي بعيدا جدا عن نسبة ٢٠٪ التي التزمها الاتحاد الاوروبي.

ويرى الناشطون ان رئيس الحكومة الذي اطلقوا عليه اسم "جورج دبليو آسو" لم يدرك خطورة الموقف وان الارخبيل سيساهم كثيرا في ذوبان انهار الجليد وارتفاع حرارة الارض بنحو ٣ درجات حسب غرينبيس.

وهكذا رحب عدد من الخضر بالاقتراح الاكثر طموحا الذي عرضه خصم آسو يوكيو هاتوياما رئيس الحزب الديمقراطي الياباني (وسط) والمتمثل في خفض الانبعاثات بنسبة ٢٥٪ في نفس الفترة.

ويعتبر الحزب الديمقراطي الياباني الاوفر حظا للفوز بالانتخابات المقررة في الثلاثين من اب/اغسطس والتي قد يخسرها الحزب الليبرالي الديمقراطي (يمين) الذي يتزعمه آسو المعروف بموالاته لارباب العمل، والذي يتولى السلطة منذ ٥٤ سنة تقريبا بدون انقطاع.

ويرى صندوق حماية الحياة البرية ان المشاكل البيئية قد تلقي بثقلها على يوم الاقتراع لا سيما لدى ثلث الناخبين الذين ما زالوا مترددين. والتزم هاتوياما بالدفاع عن هدفه في مؤتمر كوبنهاغن الدولي الذي سيعقد في كانون الاول/ديسمبر بهدف توقيع معاهدة حول خفض غازات الدفيئة تحل محل بروتوكول كيوتو الذي تنتهي مدته سنة ٢٠١٢. واعلنت يوريكا ايوكاوا الناشطة المدافعة عن البيئة والاستاذة في معهد التنمية المستدامة في جامعة اوساكا "انطلع الى تغيير الحكومة لانه اذا بقي الحزب الليبرالي في السلطة فلا شيء سيتغير".

واعتبرت ان "اليابان بحاجة الى مراجعة سياستها حول التغيرات المناخية" مثل ادراج "ضرائب بيئية" والزام الصناعيين بخفض انبعاثات ثاني اكسيد الكربون.

الا ان الارقام في حد ذاتها قد تكون خادعة كما يقول الخبراء.

وخلافا لنسبة ٨٪ التي يقترحها الحزب الليبرالي، تشمل نسبة ٢٥٪ التي يقترحها الحزب الديمقراطي الخفض الناجم عن اسواق الكربون وبرامج اعادة تشجير الغابات في الخارج (كما ورد بين مشاريع الاتحاد الاوروبي).

ويقول شوزو نيشويكا العضو في مجموعة الخبراء الذي حدد الهدف الرسمي المعلن في حزيران/يونيو انه لو استثنيت هذه المعطيات من حساب الحزب الديمقراطي لانخفض مشروعه الى نسبة ١٥٪.

من جهة اخرى يشدد الحزب الليبرالي على ان اليابان، ثاني اقتصاديات العالم، ليس سوى البلد الخامس في ترتيب المتسببين في انبعاث غازات الدفيئة وراء الصين والولايات المتحدة والهند وروسيا وهو انجاز ينسبه الحزب المحافظ لفعالية الارخبيل العالية في مجال كفاءة استخدام الطاقة. كذلك تذكر الحكومة بانها تدعم صنع السيارات التي تسير بالوقود والكهرباء والقليلة التلويث والطاقة الشمسية.

وفي المقابل اعرب الحزب الديمقراطي عن عدة وعود تناقض سياسة "خضراء" مثل الغاء رسوم المرور عبر الطرق السريعة وبعض الضرائب التي يدفعها سائقو السيارات.

واعتبر تحالف المجتمعات المحلية من اجل العمل البيئي ان بعض الاصلاحات الحكومية ستؤدي الى انبعاث نحو عشرة ملايين طن من ثاني اوكسيد الكربون الاضافية كل سنة. واعتبر نيشيوكا ان الحكومة الجديدة سواء كانت من الحزب الليبرالي او الديمقراطي يمكنها ان تذهب الى ابعد من ذلك لان "بامكان اليابان تقنيا خفض انبعاثاته بنسبة ٢٥٪ بحلول ٢٠٢٠ علاوة على المكتسبات المسجلة في اسواق الكربون واعادة تشجير الغابات".

تحليل اخباري

دعت منظمة الصحة العالمية العالم ليكون جاهزا لصدمة موجة ثانية لفيروس انفلونزا الخنازير "المتقلب الاطوار" الذي فتك بنحو ١٨٠٠ شخص في وقت يستعد فيه النصف الشمالي للكرة الارضية لبدء الفصل البارد المواتي لانتشار الوباء.

منظمة الصحة العالمية تدعو للتعبئة لمواجهة الموجة الثانية لإنفلونزا الخنازير

جنيف/ ا ف ب

وقالت مديرة منظمة الصحة العالمية مارغرت تشان محذرة "لا يمكننا القول ان كان الاسوأ قد مر او انه على وشك الوصول".

وشددت على "وجوب ان نكون مستعدين لاي مفاجأة يخبئها لنا هذا الفيروس الجديد المتقلب الاطوار" مضيفة "يجب ان نكون مستعدين لموجة ثانية وحتى ثالثة كما رأينا بالنسبة لتفشي الاوبئة السابقة".

ومع اقتراب فصل الخريف تقف دول الشمال على خط المواجهة فيما بدأ الوباء بالتراجع في المناطق المعتدلة في النصف الجنوبي للكرة الارضية حيث تفشى خلال الشتاء. وكانت وتيرة انتشار الفيروس ايه-اتش١ان١ قوية وسريعة الى درجة انه حل مكان الانفلونزا الموسمية كما اقرت منظمة الصحة العالمية.

ومنذ ظهورها في اذار تمكنت هذه الانفلونزا الجديدة من الانتشار في ١٧٧ بلدا حيث تسببت بوفاة ١٧٩٩ شخصا واصابت اكثر من ١٨٢ الفا اخرين بحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية التي تعتبر ان هذه الارقام اقل بكثير من الواقع.

وليس ذلك سوى البداية كما اقرت المنظمة التي اعلنت فيروس اول وباء للانفلونزا في القرن الحادي والعشرين في ١١ حزيران ، بسبب سرعة انتشاره ونوعه الجديد مما يحرم سكان العالم من الحصانة.

واكد احد المتحدثين باسم الوكالة الاممية غريغوري هارتل ان "منظمة الصحة العالمية ما زالت في حالة تعبئة وقلقة" مذكرا بان الفيروس لم يمض بعد شتاءه الاول في النصف الشمالي من الكرة الارضية حيث يعيش خمس او سدس سكان العالم.

والقلق يزداد خصوصا وان الانفلونزا التي تتوضح معالمها ببطء، تبدو في نهاية المطاف "اكثر قوة" من الانفلونزا الموسمية حتى وان بقيت غالبية الحالات غير خطرة.

ولفت هارتل الى انها تصيب خصوصا الشبان وبشكل اخطر الاكثر ضعفا مثل النساء الحوامل والاشخاص البدينين او الذين يعانون من امراض مزمنة. وفي الاجمال فان الحالات الاكثر خطورة هي بين الذين تتراوح اعمارهم بين ٣٠ و٥٠ عاما.

ورای هارتل ان ما هو "الاكثر اثارة للقلق" لانه لا يزال "غامضا" يتمثل في ان ٤٠٪ من الحالات الخطيرة وحتى القاتلة تظهر لدى الاشخاص الذين يتمتعون بصحة جيدة.

وقد جهزت دول الشمال العدة واتخذت التدابير الشديدة مع الضغوط التي تتعرض لها قبل فتح المدارس ابوابها ما يشكل بيئة مواتية لتفشي الوباء.

وبحسب منظمة الصحة فقد طلبت دول الشمال اكثر من مليار جرعة لقاح يعتبر بمثابة اقوى سلاح لمكافحة المرض.

وتعمل اكثر من شركة ادوية في العالم اجمع بشكل حثيث لانتاج الدواء لكن الدواء لن يكون جاهزا قبل تشرين الاول/اكتوبر.

حتى مع ذلك فلن يكون بكميات كافية للجميع كما اقرت منظمة الصحة التي خفضت بعد المراجعة من تقديرها المتفائل لانتاج ٤،٩ مليار لقاح سنويا.

وبحسب المعطيات الحالية سيكون بالامكان انتاج النصف وحتى الربع فيما لا يزال يجهل ما اذا كان ينبغي حقنة ام حقنتين ليكون اللقاح ناجعا.

وامام هذه العناصر المجهولة وضعت الدول بناء على نصائح منظمة الصحة العالمية لائحة بالاشخاص الذين ستكون لهم الافضلية بالحصول على اللقاح مثل العاملين في القطاع الصحي والنساء الحوامل والاشخاص الاكثر عرضة او الذين يعانون من امراض مزمنة...

وفي الانتظار وضعت خطط رديفة تنص على شروط اغلاق المدارس وتسليم مضادات للفيروسات وتعزيز بنى الاستقبال في المستشفيات...

وحذر هارتل بانه "على الجميع ان يكونوا مستعدين" لانه "يتعذر القول ما اذا كان ايه-اتش١ان١ سيعود قبل" تشرين الاول -تشرين الثاني ، الفترة العادية لظهور الانفلونزا الموسمية.

وما هو "مرجح" في مطلق الاحوال ان "يصبح فيروس الانفلونزا المهيمن مع بداية اشهر الشتاء" كما حذرت منظمة الصحة العالمية التي طمأنت مع ذلك بانه لم يتبدل في الوقت الحاضر.